

تفسير البحر المحيط

@ 353 @ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ *
كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَاهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ *
وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ
وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَطَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ *
وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ * وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَنَمَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبُونَ *
وَعَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ * وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ مُوسَى
وَهَارُونَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * إِنَّنَاهُمَا مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا إِلَّا إِلَاسٌ لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهُ
رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْآسِ وَاللَّيْنِ * فَكَذَّبُوهُ فَأَنزَلْنَاهُمْ
لِمُحْضِرُونَ * إِلَّاَّ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ * وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي
الْآسِ خَرَيْنَ * سَلَامٌ عَلَيَّ إِلَّاَّ يَاسِينَ * إِنَّنَا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
* إِنَّنَاهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * وَإِنَّا لَظَوَّاءُ لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ *
إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَاهُ أَجْمَعِينَ * إِلَّاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ * ثُمَّ
دَمَّرْنَا الْآسَ خَرَيْنَ * وَإِنَّا لَنُكْرِمُ لِّلْمُرِّونَ عَلَيْهِمْ مَّصِيبَاتٍ *
وَبِالْآيَاتِ أَفْلَاحٌ تَعْقِلُونَ * وَإِنَّا لَنُؤْتِي لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ
أَبَقَ إِلَى الْفُلُوكِ الْمُشْحُونِ * فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ *
فَالْتَقَمَهُ الْخُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلَا أَنَّنَاهُ كَانَ مِنَ الْمُسْبِطِينَ *
* لِّلَّابِثِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ سَقِيمٌ * وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقُطِينَ * وَأَرْسَلْنَاهُ
إِلَى مَاءِ نَافِ أَوْ يَزِيدُونَ * فَأَمَّا مَنْ أَوَّكَعْنَا هُمُ إِلَى حِينٍ *
فَاسْتَفْتَاهُمْ أَلَيْسَ إِلَيْنَا الْبِنَاتُ وَلَهُنَّ الْبَنُونَ * أَمْ خَلَقْنَاهُ
الْمَلَائِكَةَ إِنَّا نَآثِرٌ * أَلَا إِنَّنَاهُمْ مِّنْ إِرْفَاقِهِمْ
لَيَقُولُونَ * وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّا لَهُمْ لَكَادِبُونَ * أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَيَّ
الْبَنِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * أَمْ لَكُمْ

سُلَاطَانُ مَّبِينٌ * فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَجَعَلُوا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ
لَمُحْضَرُونَ * سُيِّدُ حَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلِصِينَ * فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ
* إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ * وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ *
وَأَنَّ لِلَّهِ لِنَذْحِنُ الصَّافِينَ * وَأَنَّ لِلَّهِ لِمُسَبِّحُونَ * وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ * لَوْ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ * لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ * فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْإِنْسَانِ * إِنَّهُمْ لَكَافِرُونَ * وَإِنْ
جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصَرَهُمْ
فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ *
وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * سُيِّدُ حَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
. ! 7 > \$) {

تل الرجل الرجل : صرعه على شقه ، وقيل : وضعه بقوة . وقال ساعدة بن جؤية : وتل . .
تليلاً للجبين وللغم .

والجبينان : ما اكتف من هنا ومن هنا ، وشذ جمع الجبين على أجبن ، وقياسه في القلة
أجبنه ، ككثيب وأكثبة ، وفي الكثرة : جنات وجبن ، ككثبات وكثب . الذبح : اسم ما يذبح
، كالرعي اسم ما يرعى . أبق : هرب . ساهم : قارع . المدحض : المقلوب . الحوت : معروف .
الأم : أتى بما يلام عليه ، قال الشاعر : % (وكم من ميلم لم يصب بملامة % .
ومتبع بالذنوب ليس له ذنب .